وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسما التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ (التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقا ومغربا
المنعقد للفترة (8-9 / 11/ 2022 )
وتحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

# التعلم النشط ، مفهومه، أهميته، بعض استراتيجياته

**ا.م. علي راضي سعد**
**الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية- قسم التاريخ**
**تخصص طرائق تدريس التاريخ**
**http:ali.r.saud@uomustansiriyah.edu.iq**
**07700199594**

**مستخلص البحث:**
يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، فهو يعد تلبية لهذه المتغيرات بأعادة النظر في ادوار المعلم والمتعلم ، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية .
لذا جاء البحث الحالي تأكيدا"على أهمية التعلم النشط وقدرته على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة ، وضرورة اعادة النظر في ادوار كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي.يهدف الحث الحالي الى التعرف على مفهوم التعلم النشط وأهميته في العملية التعليمية ، وقد تكون البحث من ثلاث فصول ،الفصل الاول كان بعنوان (مفاهيم عامة عن التعلم النشط) ،امافي الفصل الثاني كان بعنوان ( دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط)، امافي الفصل الثالث فقد تناول فيه الباحث الحديث عن استراتيجيات مختارة في التعلم النشط وتمثلت باستراتيجية التعلم المستند على المشروع واستراتيجية المائدة المستديرة واستراتيجية التعلم معا".ويأمل الباحث ان يكون قد وفق في بحثه هذا في الحديث عن التعلم النشط واهميته في العملية التعليمية ، وتوجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية بضرورة بناء المناهج الدراسية وتطويرها بالمراحل الدراسية المختلفة، وصياغتها بما يتناسب والتعلم النشط ، والاستفادة من استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل مُدرسي ومُدرسات المواد الدراسية المختلفة في المرحل الدراسية كافة .

**الكلمات المفتاحية :** التعلم النشط ، الاهمية ، الاستراتيجية .

## الفصل الاول
## مفاهيم عامة عن التعلم النشط

### التعلم النشط

### مفهوم التعلم النشط:

ان التعلم النشط هو اتجاه يؤكد على استثمار وجود المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية والخاصية المستهدفة بالتعلم الممارسة لعملية التعليم من هنا يبرز دور الاهتمام بالنشاط الذي يؤديه المتعلم فالمتعلم مشارك نشط حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة، ويشير مصطلح التعلم النشط الى انه تقنيات تساعد الطلاب على ان يعملوا اكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة اوعرض مباشر يقدمه المعلم لطلابه. (الشمري، 2011 : 13) والتعلم النشط ليست فكرة جديدة ويمكن إرجاع ذلك إلى العصورالقديمة،وإلى سقراط من خلال تناولها الفكر الفلسفي في التعليم،وقد دعا المفكر والفيلسوف الصيني لاوتسي (LaoTse) في القرن الخامس إلى تعلم ذي نوعية مختلفة، ومن هنا برزت أهمية التعلم المرتكز على الاختبار والتجربة،والتي طوّرها في القرن العشرين جون ديوي وآخر ونمثل بياجيه وفيكوتسكي. (اليونسكو، 2012 : 5) وقد اشتق التعلم النشط من افتراضين اساسيين هما ان التعلم من واقع الحياة هو تعلم نشط كما ان الاشخاص يختلفون في تعلمهم(مايرز وجونز) ولقد حدد مايرز وجونز العناصر الاساسية للتعلم النشط وهي التحدث

الاستماع والقراءة والكتابة والتأمل والتي لا تخلو منها اي مهمة يجريها الطالب والتعلم النشط يضع الطلاب في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق كما ان التعلم النشط يضع المسؤولية في تنظيم عملية التعلم في ايدي الطلاب انفسهم ولأهمية ما سبق ونظرا لقه المراجع العلمية العربية التي تهتم بالتعلم النشط في وقتنا الراهن فضلا عن التغير الذي بدأ الان في المناهج في مشروع التطوير الشامل للمناهج والتي ترتكز في فلسفتها على التعلم النشط وتفعيل دور المتعلم بشكل واضح اضافة الى حاجة المعلمين الى استراتيجيات التعلم النشط التي تساهم في تعلم الطلاب على العناصر الاساسية له. (الشمري، 2011 : 13)

وقد أجتهد الكثير من التربويين في توضيح مفهوم التعلم النشط ومنهم :

- هو أي شيء يقوم به المُتعلم في الصف أكثر من كونه مُجرد مُستمع سلبي لمُحاضرة المُعلم ، وهذا يتضمن كل شيء من مُمارسات الاستماع والتي تُساعد المتعلمون على استيعاب ما يسمعونه وأي تمارين كتابية يقومون من خلالها بالتأمل بِمُحتوى المُحاضرة الى مجموعة أكثر تعقيداً من الأنشطة التي يقومون من خلالها بتطبيق مُحتوى المُقرر على مواقف الحياة الحقيقية أو على مُشكلات جديدة . (Donald & Jennifer , 2008 : 2)
- طريقة تدريس تقوم على أشراك المُتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه ، حيث يقوم المُتعلمون بنشاطات عقلية حركية مثل القراءة والكتابة وحل المسألة والتجربة .

(دائرة التدريب التربوي ،2012 : 8)

**التعلم النشط في الإسلام :**

يُحظى التعلّم في الإسلام بِمكانة رفيعة ، حيث لا يؤخذ العلم إلا بالتعلّم ، وقد أهتم الإسلام بِطرائق التعلّم وذلك لأهميتها في توجيه المُتعلم نحو المعرفة واستثارة تفكيره وإشباع ميوله وتحفيزه ، واستخدمَ طرائق عديدة حرصَ فيها على أن يصل المُتعلم للمعلومة بنفسه ، كما في قوله تعالى :

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبابِ} (الزمر، الآية : 9) وإن مُعظم الطرائق التي وَردت في القرآن الكريم لا تهدف الى مُجرد إعطاء المعلومات فحسب ، بل إنها في كثير من الأحيان تدعو الى التأمل والتدبّر بحيث يصل المُخاطب الى فهم الموضوع أو المُشكلة المطروحة ، حيث وردَ ذكر السؤال في القرآن الكريم حوالي (130) مرّة ، كما في قوله تعالى : { قُلْ هَلْ نُنبّئكُم بِالأخْسرِينَ أعْمالا * الّذين ضَلّ سعْيُهمْ فِي الْحياةِ الّدنيْا وهُمْ يُحْسِبُونَ أنهُم يُحْسُنونَ صُنعْاَ ) (الكهف ، الآيات :103- 104) واستخدم الرسول محمد (ص) المجموعات الثنائية في التآخي بين الأنصار والمُهاجرين كأفضل طريقة لدمج كل ثنائي فكرياً ومادياً واجتماعياً وإحداث التعاون فيما بين المُسلمين . (زيتون وحسن ،2003 : 485)

**فلسفة التعلم النشط :**

يستمد التعلم النشط فلسفته من المُتغيّرات العالمية والمحلية المُعاصرة ، فهو يُعد تلبية لهذه المُتغيّرات التي تُنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المُعلم إلى المُتعلم وجعل المُتعلم هو مُحدد العملية التعليمية ، ويؤكد على أمور كثيرة منها :

- يرتبط بحياة المُتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته .
- يحدث من خلال تفاعل المُتعلم وتواصله مع أقرانه وأهله وأفراد مُجتمعه .
- يرتكز على قدرات المُتعلم وسرعة نموه وإيقاع تعلّمه الخاصيّن به .
- يضع المُتعلم في مركز العملية التعليمية .
- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم كالمدرسة والمكتبة. (علي ،2009: 4)

هناك مجموعة من الاهداف التي يسعى التعلم النشط الى تحقيقها ومن ضمنها:
1) التعرف على احدث الاساليب التعليمية.
2) اكساب المعلم مهارات التعلم النشط.
3)اكساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم المرغوب فيها .
4) تطوير اساليب التعلم الحديثة لتمكن المتعلم من الاستقلالية .
5) القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
6) تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير المتنوعة.
7) تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة .
8) قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها. (سعادة وآخرون، 2006: 33).
وأشار(Kumar & Z) إن المُتعلمين لا يمكنهم التعلّم بمُجرد الجلوس في الصفوف والاستماع للمُعلمين وحفظ الواجبات الجاهزة وإعطاء الأجوبة ، بل يجب أن يتناقشون حول ما يتعلّمونه وربطه بالخبرات السابقة ، وتشجيع أنفسهم في التعلّم عن طريق العمل وتطبيقه في حياتهم اليومية. (Kumar & Z , 2012 : 3)

**أسس و مبادئ التعلم النشط :**

توجد في الواقع الكثير من المبادئ أو الأسس التي يقوم عليها التعلم النشط ، وتتمثل فيما يأتي :
1) اشراك المتعلم في اختيار نظام العمل وقواعده وفي تحديد الاهداف التعليمية.
2) استخدام الاساليب التعليمية المتمركزة حول المتعلم ، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها .
3) إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين والمعلم والسماح للمتعلمين بالادارة الذاتية.
4) اشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في أثناء التعلم .
5) مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
6) يعمل على تقدير المواهب المختلفة وطرائق التعلم المتنوعة.
7) تعلم كل متعلم بحسب قدرته .(الجبوري ،2013: 21)

**أهمية التعلم النشط:**

يستعرض (عواد و مجدي،2010) أهمية التعلم النشط عِبرَ النقاط الآتية:
1. يزيد من إندماج المتعلم في العمل.
2. يعمل على جعل التعلم ممتع و مبهج.
3. تنمية العلاقات الإجتماعية وإيجاد التفاعل الإيجابي بين المتعلمين.
4. ينمي واقعية إتقان العمل ويعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي.
5. من خلاله تشكل المعارف السابقة للمتعلمين دليلا عند تعلم معارف جديدة .
6. من خلاله يتوصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجههم كونهم يربطون الحلول بإجراءات أو أفكار مألوفة لديهم.
7. وعِبره أيضاً يحصل المتعلمون على ما يكفي من التعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة .
8. يتطلب التعلم النشط إسترجاع معلومات من الذاكرة لأكثر من موضوع ومن ثم ربطها ببعضها.
9. يساعد التعلم النشط على تغيير صورة كل من المعلم والمتعلم إذ ينظر سابقاً للمعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرف وينظر للمتعلم بأنه متلقي سلبي للمعلومات.

10.يسهم التعلم النشط على توسيع مدارك المتعلمين وخيالاتهم ويعمل على زيادة دافعية المتعلمين . (عواد و مجدي، 2010:27-29)

**عناصر التعلم النشط:**

إن التعلم النشط يستند على أربعة عناصر أساسية:

1. العمل المباشر بالأشياء.
2. التأمل بالممارسات.
3. الدافعية الداخلية للمتعلم.
4. حل المشكلات. ( عواد ومجدي،2010: 30)

**دواعي استعمال التعلم النشط:**

هناك عددٌ من المسوغات التي تدعو إلى استعمال التعلم النشط، ومنها:

1. التعليم من طريق التلقين هو أسلوب التعلم السائد في معظم المدارس وهذا الأسلوب يُعَّود المتعلم على الحفظ والخضوع ولا يساعده على البحث والتفكير والإبداع.
2. مواكبة التطور العالميّ في مجالات التربية بنحوٍ عام والتقنيات الحديثة في مصادر التعلم بنحوٍ خاص، الأمر الذي أدى إلى ضرورة إعادة النظر في أساليب التعلم لتواكب تطوّر المناهج.
3. حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كلَّ موقف تعليمي، والتي يمكن تفسيرها بعدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في بنيتهم المعرفية.
4. اعتماد الطرائق التقليدية في التعليم المعتمدة على نشاط المعلم في نقل المادة الدراسية، وهذا يهمل دور المتعلم.
5. الرؤية التكاملية للمناهج والنشاط المدرسي، لتحقيق مفاهيم مشتركة بين المعلمين المتعلمين والمجتمع المحلي.
6. يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
7. ملائمة لكلَّ خلفيات المتعلمين، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو التحصيل.

(علي، 2009: 235)

## الفصل الثاني
## دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط

**دور المعلم في التعلم النشط:**

يجب على المُعلم تغيير دوره جذرياً من كونه مُرسلاً للمعلومات ومُلقناً للمُتعلمين الى كونه مُرشداً ومُوجهاً ومُستشاراً تعليمياً ومُنظماً لبيئة التعلّم ، وإذا ما سعى لتحقيق تلك الأمور فأنه سيتمكن من القيام بأدواره الجديدة وفقاً لمُتطلبات الجودة الشاملة والمُتمثلة بـ :

- مُلاحظ سيكولوجي ومُشخص تعلّم .
- مُحفز للمُتعلمين على التعلّم .
- تكنولوجي فني في التقنيات التربوية .
- يعمل على تنمية الشخصية عقلاً وروحاً وجسداً.
- مُؤلف مُقررات دراسية ومُصمم برامج تعليمية .
- مُقوم لإنجازات المُتعلمين التعليمية.
- مُرشد اجتماعي يعمل على إدماج الصغار في عالم الكبار .
- باحث تربوي يسعى الى التجديد والتطوير .

- مُعلم للتفكير ومُدرّب على مهاراته.
- مُخطط للتعليم ومُنظم لخبرات التعلّم .
- مُشرف على تعلّم الجماعات الصغيرة أو الكبيرة .
- مُطور للمنهج ولأساليب التدريس باستمرار.
- مُتحدث ومُستمع جيد وفعّال . (الحربي ، 2010: 49)

**1) دور المتعلم في التعلم النشط:**

يمكن تلخيص دور المتعلم في مواقف التعلم النشط فيما يأتي:

1. رغبته الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية التعلمية.
2. يتمتع في الموقف التعليمي النشط بالايجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس.
3. يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة، ويشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من اهداف.
4. يكون له القدرة على المناقشة وادارة الحوار والمشاركة في البيئة التعليمية.
5. ثقته بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.
6. يفكر تفكيراً ناقداً في طريقه تعلمه وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.
7. توظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة . (الحربي ،2010: 29)

**معوقات استعمال التعلم النشط:**

يوجز( سليم وآخرون، 2015) أهم معوقات التعلم النشط والتي تحققت فعلاً أثناء تطبيقه وهي:

**1.** الوقت المخصص غير كافٍ لإنجاز متطلباته ، لذا يعتقد بعض المعلمين أنه مضيعة للوقت.
**2.** يحتاج إعداد الدروس متسعاً من الوقت وذلك لكثرة متطلباته وتفاصيله وإجراءاته.
**3.** على الرغم من كونه لا يحتاج كثرة في مصادر التعلم إلاّ أنه هناك نقصاً في الأجهزة اللازمة والمواد الضرورية لتطبيقه.
**4.** في الصفوف كبيرة العدد يصعب تطبيق التعلم النشط.
**5.** يرى البعض أن من المخاطرة اللجوء للتعلم النشط كون أساليبه وتطبيقاته تحيد عن المألوف وقلة خبرة المعلمين وعدم امتلاكهم المهارات الكافية لتطبيقه .
( سليم وآخرون، 2015 :29)

مقترحات للتغلب على معوقات التعلم النشط :

- استخدام الاستراتيجيات بشكل مُنتظم ليتعود عليها كل من المُعلم والمُتعلم .
- استخدام طرائق ووسائل أخرى خارج الصف للتأكد من أن المُتعلمين قد تعلّموا المُحتوى مثل القراءات الخارجية والأنشطة المنزلية.
- يستطيع المُعلم توزيع الصف إلى مجموعات (مجموعات ثنائية) وتكليفها بمُهمات مُحددة تقوم بتنفيذ بعضها داخل الصف وبعضها الآخر خارج الصف في المكتبة أو البيت.
- يمكن استخدام استراتيجيات لا تحتاج إلى أجهزة مثل السؤال التحفيزي ، وأساليب المُناقشة ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني ، والمُحاضرة المُعدلة ، وتكلم وأكتب ، وخلايا التعلّم و تنفيذها بأبسط الإمكانيات .

▪ أن إحساس المُتعلمين وإدراكهم للنتائج الإيجابية التي تنعكس على تعلّمهم من خلال التفاعل والمُشاركة داخل الصف بالإضافة إلى تشجيعهم والاحتفال بنجاحهم وتوفير المناخ الدافئ والداعم لهم يُساعدهم بمرور الوقت على تقبل أساليب التعلم النشط والانحياز إليه.

أن أساليب التقويم المُعتادة المعمول بها والتي ترتكز على الاختبارات تجعل بعض المُعلمين يقاومون التغيير ويشعرون أن أساليبهم تجعل المُتعلمون يحصلون على نتائج أفضل في هذه الاختبارات . (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: 409)

**مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط :**

فيما يلي جدول من إعداد الباحث بالاستفادة من (علي ،2009: 6-7) يوضح أوجه المُقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط .

**جدول (1)**
**(مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط)**

| وجه المقارنة | التعلم التقليدي | التعلم النشط |
|---|---|---|
| دور المُدرس | المُدرس ناقل للمعلومات ومُلقن للطلاب. | المُدرس مُتعدد الجوانب فهو عنصر مُحفز وموجه ومُرشداً للطلاب. |
| دور الطالب | الطالب سلبي ، وذلك من خلال الاستماع فقط للمُدرس أو القراءة في الكتاب المُقرر. | الطالب مُشارك نشط في العملية التعليمية ، عن طريق العمل والبحث والتفكير والتشاور والتعاون مع الأقران |
| الأهداف | لا تُحدد الأهداف عادة في صورة نتائج سلوكية للتعلّم . | تُحدد الأهداف في صورة نتائج سلوكية للتعلّم وتوضح أنواع التعلّم والأداءات التي يجب أن يُحققها الطالب والمهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها . |
| المواد التعليمية | الكتاب المدرسي هو المادة التعليمية الأساسية ، ويتم اختيار المواد التعليمية الأخرى أولا ثم تصميم الاختبارات لكي تُلائم هذه المواد . | تُحدد الأهداف أولا ثم تُصمم الاختبارات لتقيس تحقيق الطلاب لهذه الأهداف ، ثم يتم اختيار المواد التعليمية التي تُساعد على تحقيق الأهداف . |
| استراتيجيات التعليم والتعلم | لا تزيد الاستراتيجيات التدريسية المُستخدمة عن واحدة أو اثنتين . | تتعدد الاستراتيجيات المُستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى مُستوى التعلم للإتقان . |
| مصادر التعلم | تستخدم الوسائل التعليمية المُعتادة المألوفة مثل الكتاب ، وللمُدرس أن يختار منها ما يفضله ويراه مُناسباً وغالباً ما تكون مواد مطبوعة . | يتم إعداد وسائل تعليمية مُرتبطة بالأهداف ونشاط التعليم والتعلّم في الوحدة ، وعادة تشتمل على وسائل تعليمية مُتعددة الأنماط ، ويُتاح للطالب فرصة اختيار ما يُساعده على إتقان التعلّم وتحقيق الأهداف . |

| | | |
|---|---|---|
| إدارة بيئة التعلم | المُدرس يتحكم في ضبط وإدارة الصف فهو الذي يضع القواعد ويلزم الطلاب باتباعها . | الطلاب يشاركون في تحديد قواعد ضبط وإدارة الصف وفي تنفيذها . |

## الفصل الثالث

**استراتيجيات التعلم النشط:**

تعد استراتيجيات التعلم النشط مرآة للأفكار ؛ التي تنادي بها النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية بناء الطلبة لمعارفهم ؛ من خلال تعاملهم مع بيئتهم، وقد أدى تغييراً رئيسياً في العملية التربوية؛ حيث تم التحول من التركيز على العوامل الخارجية في تعلم الطالب إلى العوامل الداخلية؛ أي أن التركيز ينصب على ما يجري داخل عقل الطالب، ونظراً للتطوير في العملية التعليمية كان لابُدّ أن يحاول المدرسون تشجيع التعلم داخل الصف من طريق الاستراتيجيات التي تعزز التعلم النشط ، فالطلاب يفضلون الاستراتيجيات التعليمية التي تسمح بمحاورتهم ومناقشتهم ، حول المحتوى ، فالغرض من استعمال التعلم النشط مساعدة الطلبة ليكونوا أكثر فاعلية من طريق التكيف مع المستجدات والمستحدثات، وهناك عدد من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن للمدرس استخدامها في التمهيد للدرس أو عرضه أو في الختام وهي تسمح بمشاركة كبيرة للطلبة، وتساعد على التفاعل والنقاش بحرية دون تردد ومنها:

1- استراتيجية التعلم المستند الى المشروع.
2- استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.
3- استراتيجية تكلم ... اكتب.
4- استراتيجية المائدة المستديرة .
5- استراتيجية التعلم معا" . (سويدان، وحيدر، 2018 :137)

المحور الاول :استراتيجية التعلم على المشروع

**جذور التعليم القائم على المشروع**

ترجع جذور التعليم القائم على المشروع إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما نادى جون ديوي بفكرة التعلم بالممارسة وأوضح أن المعلم ليس في المدرسة لفرض أفكار معينة أو لتشكيل عادات معينة في الطلاب، ولكنه هناك بوصفه عضوًا في المجتمع يساعد في تحديد المسارات التي يجب أن تؤثر على الطالب ويساعده في الاستجابة لها بشكل مناسب. ثم طورت الأبحاث التربوية هذه الفكرة للتعليم والتعلم في منهجية تعرف باسم التعلم القائم على المشاريع، وأثبتت هذه الأبحاث أن الطلاب في الفصول الدراسية التي تبنت التعليم القائم على المشروع قد حازت درجات أعلى من الطلاب في الفصول الدراسية التقليدية .(العطوي، 1436هـ)

**دور الطالب والمعلم في التعليم القائم على المشروع**

دور الطالب هو طرح الأسئلة وبناء المعرفة وتحديد حلول لقضايا حقيقية تم إثارة التساؤلات حولها. ويكون دور المعلم في التعليم القائم على المشروع هو دور المُيسِّر، حيث يقوم بهيكلة السؤال والمشكلة المقترحة وتوجيه الطلاب نحو قوائم المواد التي تشتمل على المحتوى؛ ويساعد الطلاب على تنظيم الأهداف الانتقالية لضمان بقاء التركيز على المشاريع وامتلاك فهم عميق للمفاهيم التي يجري التحقيق فيها، كما يزود الطلاب بالأدوات والوسائل المناسبة (كتب،مواقع الكترونية، برامج الحاسوبوتطبيقات، والأجهزة الذكية)، ويقوم بإعداد أدوات تقييم المشروع بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة

المستمرة والإرشاد عبر جميع مراحل عملية التعلم، وبعد الانتهاء من المشروع يساعدهم على تعزيز مهاراتهم لمشروعهم المقبل (أكاديمية نسيج http://blog.naseej.com/2013/08/13/) .
( العطوي، 1436هـ).

**اهمية التعلم المستند على المشروع**

- تشجيع المتعلمين على ان يعلموا انفسهم بانفسهم.
- قيام المتعلمين بدور نشط في العملية التعليمية .
- يكون التعلم بطريقة اكثر مرونة .
- يعمل على توفي جوء من التعاون والالفة بين المتعلمين .
- تنمية مهارات التفكر المختلفة .
- تطوير مهارات الاتصال ومهارات القيادة والعمل الجماعي . (مطلق ،2017: 90)

**مراحل تنفيذ المشروع**

**المرحلة الاولى :- اختيار المشروع**

تعد عملية اختيار المشروع من اهم مراحل انجاز المشروع ،وتبدأ بقيام المعلم بالتعاون مع الطلبة بتحديد رغباتهم واهدافهم المراد تحقيقها من المشروعات ،وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطالب ، مع مراعات ان يكون المشروع من النوع الذي يلبي رغبات المتعلم ويتوافق مع ميوله ورغباته .

**المرحلة الثانية :- وضع الخطة**

لكي ينجح العمل لابد من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل للمشروع المراد القيام به، مع ملاحظة ان تكون خطواتها محددة وواضحة لالبس فيها ولانقص ، والا فالنتيجة تكون ارباك المتعلم .
ويجب التذكير هنا على ضرورة مشاركة المتعلمين في وضع الخطة وابدآء ارائهم ووجهات نظرهم.

**المرحلة الثالثة :- المباشرة بتنفيذ المشروع**

خلال هذه المرحلة تتم ترجمة الجانب النظري والمتمثل ببنود خطة المشروع الى واقع عملي ملموس ، اذ يقوم المتعلم بتنفيذ خطة المشروع تحت مراقبة المعلم واشرافه .
ويقوم المعلم بتوجيه المتعلمين وتحفيزهم على العمل ، وتنمية روح التعاون الجماعي بين المتعلمين .

**المرحلة الرابعة:- تقويم المشروع**

اذ يقوم المعلم بالاطلاع على كل ماانجزه المتعلم موضحا" له اوجه القوة والضعف ، والاخطاء التي وقع فيها، وكيفية تلافي هذه الاخطاء في المراد القادمة ، اي ان المعلم يقوم من خلال ذلك بتقديم تغذية راجعة للمتعلم ، ويعد ذلك من اهم فوائد تقويم المشروع او الحكم عليه . ( مطلق ،2019: 91)

**ثانياً: استراتيجية المائدة المستديرة:**

إن استراتيجية المائدة المستديرة ، ماهي إلا نمط تعليمي تعاوني نشط يعتمد على تناوب الطلبة بالاجابة كلاً في مجموعته على ما يوجهه المدرس من أسئلة تحمل أجوبة متعددة ، وتكون بحوزتهم عدة أوراق وقلم واحد ، يجيب أحد الطلبة ثم يدفع الأوراق لزميله ، وهكذا تدور الأوراق حول المائدة المستديرة على شكل حلقة، ويحدد وقت لهذه المهمة من المدرس ثم تناقش الاجابات مع المجموعات للتوصل إلى الاجابة الصحيحة. (زاير وآخرون، 2014، ص64) تعتمد هذه الاستراتيجية على التفاعل الصفي بين المدرس والطلبة من جهة في الموقف التعليمي ، ويعد الحديث أو الكلام الوسيلة لهذا التفاعل، ومن أبرز انماط التفاعل الرئيسية في هذه الاستراتيجية هو النمط المتعدد الاتجاهات، إذ يجري فيه اتساع فرص التفاعل والاتصال وتبادل الخبرات بين المدرس والطلبة، أو بين الطلبة بعضهم بعض، فهي مشوقة وتشد الانتباه لمدة طويلة ، وتنمي مستويات عقلية أهمها الاستكشاف

والاستنتاج ، وستساعد على التوصل إلى النتيجة عن قناعة، ويكون الطالب فيها نشيطاً ، كما أنه تتيح الفرصة للممارسة والتدريس والتغذية الراجعة، لذا تعد من الاستراتيجيات التي تعتمد على المشاركة الاجتماعية والحوار المتبادل وهذا الحوار يتم بمراحل. (عمران ، 2012 :16)

**مراحل استراتيجية المائدة المستديرة:**

**المرحلة الأولى : يوجه المدرس أسئلة تتضمن إجابات متعددة:**

في هذه المرحلة يوجه المدرس عدَّة أسئلة تكون متدرجة المستوى إلى الطلبة وتغطي الدرس بأكمله ، إذ أن للأسئلة دوراً كبيراً في الموقف التعليمي ، فهي تعمل على اندماج الطلبة بنشاط .

وعند صياغة الأسئلة يجب أن يكون المدرس مراعياً الوضوح في الأسئلة خالية من التعقيد واستعمال الكلمات الغريبة وأن تكون ملائمة لقدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية وهادفة ، أي تعمل على تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التربوية المخطط لها (امبو سعيدي، وهدى ، 2016 :249)

**المرحلة الثانية: جمع الاجابات:**

تشمل هذه المرحلة بتقديم الطلبة إجابة مكتوبة للتفريق بين المجموعات أكثر الاجابات صحيحة وإعطاء التعزيز والتقدير للمجموعة صاحبة الاجابات الصحيحة أكثر عدداً ، أن الطلبة في هذه المرحلة يشغفون لايجاد الاجابات، مما يدفعهم لإعداد الأنشطة اللازمة ، ويصبح الطلبة نشيطين في الملاحظة وتسجيل البيانات والتصنيف، والتجريد ، وهنا يتعلم الطلبة الكثير من المحتوى التعليمي للدرس .

**المرحلة الثالثة: مناقشة اجابات المجاميع مع المدرس:**

في هذه المرحلة تشكل المناقشة دوراً كبيراً في تطوير الطلبة من الناحية العقلية والاجتماعية والشخصية ، إذ يعد دور الطلبة فاعلاً ، فهو مشاركاً ومحاوراً ومناقشاً.

(أمبو سعيدي ، وهدى ، 2016 :249)

وتعد المناقشة من الطرائق المفضلة فهي تعزز التعلم وتساعد على تذكر المعلومات لفترة أطول ، وتحث الطلبة على مواصلة التعلم وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة ، وتنمي مهارات التفكير عند الطلبة، ولذلك تسمح المناقشة بإشاعة جو من الحرية والحوار الدائم والمشاركة الفعالة واحترام الرأي والرأي الآخر، مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وأبعد أثراً في تحقيق الأهداف المنشودة . (بدير ، 2008 : 89)

**المرحلة الرابعة: التقويم :**

نظراً ان استراتيجية المائدة المستديرة تتضمن ثلاث خطوات فقط ، وهذه الخطوات ينقصها خطوة مهمة في العملية التعليمية إلا وهي التقويم وبعد استشارة الخبراء والمحكمين ، لذلك يرى الباحث إضافة هذه الخطوة كخطوة تطويرية ، لأن عملية التقويم أحد عناصر العملية التعليمية ، فهي توجه الطلبة إلى معرفة جوانب القوة وتعزيزها ، ومعرفة جوانب الضعف ويعمل على علاجها.

**دور المدرس في استراتيجية المائدة المستديرة:**

للمدرس أثرٌ جوهري في إنجاح التدريس باستعمال استراتيجية المائدة المستديرة الذي يرتكز على الخبرة، والكفاية المهنية للمدرس ، وسعة اطلاعه فضلاً عن تفاعل الطلبة ونشاطه فهو محور العملية التربوية اليوم.

1- مراقبة الحوار والمناقشة التي تدور بين أفراد كل مجموعة ومدى قيامهم بأدوارهم.

2- إمداد الطلبة بتغذية راجعة عن سلوكهم في أثناء العمل ، وقد يكون ذلك عن طريق لفظي أو غير لفظي.

3- تنمية روح التساؤل والاستفسار عند الطلاب، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي، والتنوع بالوسائل التعليمية ومعينات الدرس. (زاير، وإيمان ، 2011 :222)
4- العمل على تشجيع الطلبة على المشاركة بشكل فعال في المناقشة.
5- تعزيز اجابات الطلاب الصحيحة.

**دور الطالب في استراتيجية المائدة المستديرة:**

1- مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن يكون لديه القدرة على تقبل أفكار الآخرون ومشاعرهم.
2- تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفعالية اذ يفهمها الآخرون بسهولة.
3- تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة
4- نشط فعال إيجابي.
5- التفكير في الأسئلة الموجهة إليهم.
6- جمعه للمعلومات والبيانات وتنظيمها. (العزاوي، 2014: 27)

ومن هنا يرى الباحث أهمية التخطيط الجيد لإعداد الدروس باستراتيجية المائدة المستديرة ، لتحقيق التعلم الجيد ذي المعنى وهذا لا يستحق الا بمشاركة عملية وفاعلة من الطالب.

**ثالثا":إستراتيجية التعلم معاً:**

ظهرت هذه الإستراتيجية على يد دفيد وروجر جونسون 1975 يقسم فيها الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة(5) طلاب يعملون في مهمة تعليمية ويقدم تقرير للمدرس يكون الصف تحت اشراف المدرس يكون التعاون هنا داخل كل مجموعة مع بعضها وتعاون المجموعات مع بعضها البعض يتابع المدرس عمل المجموعة ويقدم المساعدة عند الحاجة يقيم أداء كل مجموعة من خلال ورقة العمل التي تقدمها المجموعة ثم يخضع الطلبة إلى اختبار فردي وتكافئ المجموعة كلها عند الوصول للمستوى المطلوب. (سلامة، 2009: 169) طورت هذه الإستراتيجية على يد (Johnson&Johson,1975) وتؤكد هذه الإستراتيجية على التفاعل اللفظي والحوار والنقاش ويعمل هنا الطلبة في مجموعات من(3-5) طالب لتحقيق الأهداف المقصودة. ويخصص لكل طالب دور معين( القائد، المشجع،....) وتعطى ورقة عمل لكل مجموعة تشمل أهداف المهمة والاسلئة والأنشطة ويقوم المعلم بمكافأة المجموعة كلها ويخضع الطلبة إلى اختبار فردي فضلاً عن تقويم المجموعات كلها. وكل طالب مسؤول بشكل فردي عن أدائه الذي يمثل بالمحصلة أداء مجموعتها كلها. (جابر،1999: 89)

**دور المدرس في التعلم معاً:**

للمعلم ادوار متعددة قبل بدأ الدرس التعاوني واثناء الـــدرس ونهاية الدرس وأن دور المعـلم لم يعـد كالسابق ،الإلقـاء لنقل المعلومات بل صار مســؤولاً عن إدارة الصف وتنظيم المجموعات و تحديد ادوار الطلبة ولم يعد ينظر إلــى مهنة التدريس على أنها مهنة يستطيع أن يقوم بها كل من لديه إلمام بالمادة المدرسية .

**دور المدرس قبل بدأ الدرس (التعلم معاً):**

1- إعداد بيئة التعلم أو حجرة الصف و أوراق العمل لكل موضوع دراسي .
2- إعداد و تجهيز المواد و الأدوات اللازمة .
3- تحديد الأهداف التعليمية للموضوعات لكل موضوع دراسي .
4- تحديد مجموعات الطلبة و غالباً ما يبدأ المعلم بمجموعة صغيرة حتى يعتاد الطلبة طريقة التعلم معاً. (دعمس، 2013 : 15)

5- تحديد أدوار الطلبة في المجموعات التعاونية و تبادل الأدوار في كل حصة من هذه الأدوار القائد – المسجل – المشجع – الملخص– المراقب يتابع الهـدوء والعمل التعاوني .
6- تحديد العمل المطلوب من المجموعات التعاونية والزمن اللازم لإنجازه وهـذا يوفر النظام ،وشرح المهمة للطلبة وتحـديد معايير النجـاح عـلى المستوى الفردي والجماعي وتحديد السلوك المقصود. (السامرائي،2005 : 157)

**دور المدرس أثناء الدرس (التعلم معاً)**

1- مراقبة عمل المجموعة من قبل المدرس والاستماع للمناقشات لمعرفة مدى قيام الطلبة بأدوارهم .
2- تجميع البيانات خلال مراقبة عمل وتسجيل الملاحظات لكل مجموعة على ورقة خاصة .
3- امداد المجموعات بالتغذية الراجعة وتذليل العقبات وتشجيع المجموعات والتحفيز من أجل التقدم نحو تحقيق الأهداف المنشودة .
4- متابعة سير المجموعات وتقديم المساعدة عند الحاجة وحثها على التقدم وسرعة الانجاز بأفضل أداء .

وهذا يشير إليـــه (ريـــان) أن المدرس هنا يكون محفزاً ومشجعاً للمجموعات من أجل تشجيعها وعند ظهور طالب يحاول السيطرة على المجموعة التعاونية واحتكاره المناقشة أو ابتعاد الطالب عن مجموعته لبعض الوقت حتى يتقن العمل التعاوني ويعود لمجموعته وهذا يعمل على نمو الطلبة نمواً اجتماعـياً واعـياً وينمي القـدرة عـلى اشتراكهـم جميعاً فـي المناقشات الجماعـية".يطلب لمدرس من طلبة المجموعات التعاونية تلخيص الأفكار الرئيسة والإجابة عن بعض الأسئلة وكتابة تقرير عن المهمة في ورقة العمل التي تم انجازها. (الطناوي،2012: 216-217)

**ادوار الطلبة في مجموعات التعلم معاً:**

القائـد أو الباحث/ دوره شرح المهمـة والتأكـد مـن مشاركة جميع الطلبة يتولى مسـؤولية إدارة المجموعـة. وهو عامل ارتباط بين المدرس والمجموعة التعاونية المسجل أو المقرر. يـقوم بتسجيـل الملاحظات وتـدوين كل ما توصلت إلية المجموعة من النتائج ونسخ التقرير النهائي يتولى مسؤولية تسجيل النتائج بشكل شفهـــي أو كتابي وإيصالها للمدرس.

المشجع/ يتأكـد من مشاركة جميع طلبة المجموعة وتشجيعهم بعبارات التعزيز ويحثهم على انجاز المهمة قبل المجموعات الأخرى.

الملخص/ وهـو الذي يعيد سـرد الإجابات والاستنتاجات الـــــرئيسة.

المراقب/يراقب الانضباط و التعاون بين الطلبة . (العجرش، 2013: 125)

**خطوات التعلم معاً :**

1- اختيار وحـــــدة أو موضوع للدراسة يمكن تعليمه للطلبة.خلال مدة محددة يحتوي فقرات يستطيع المدرس والطلبة عمل اختبار لها .
2- يعمل ورقة عمل منظمة لكل موضوع دراسي .
3- يرتب المجموعـات بحيث تجلس كل مجموعة تعلم معاً مواجهة لبعضها البعض.
4- يعطي كل طالب رقم خاص وأدوار غير ثابتة مثل القائد – الملخص – المشجع– المراقبالمسجل– وأسماء لكل مجموعة تعلم معاً .
5- ترسل كـل مجمـوعة مندوب للعمل عـنها مع مندوبين مـن المجموعات الأخرى وبذلك تتكون مجموعات تعاونية جديدة .

6- بعد أن تكمل مجموعة المندوبين عملهم تعود إلى مجموعاتها الأصلية تنقل ما تعلمته إلى مجموعتها حسب تسلسل الأدوار لكل طالب وكل مجموعة عليها أن تضمن إتقان الطلبة للمادة التعليمية . (زاير وتركي ، 2013: 166)

التقويم في التعلم معاً:

تقدر الدرجات للمجموعات التعاونية وغالباً ما يحصل كل طالب في المجموعة على درجة تعادل متوسط درجات مجموعته ويتم احتسابها بقسمة مجموع درجات طلبة المجموعة على عدد الطلبة في المجموعة التعاونية وجدير بالملاحظة أن عملية اختبار الطلبة في التعلم التعاوني تتم دائما بشكل فردي.(الصيفي، 2008: 28)

**المصادر**

**اولا": المصادر العربية**

1. امبو سعيدي، عبد الله خميس، والبلوشي، سليمان محمد (2011): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.
2. بدير، كريمان محمد،(2008): التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. جابر ، عبد الحميد وآخرون ، (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم ،ط1، دار الفكر، القاهرة.
4. الجبوري ،مروج محمد حمد ( 2013) : أثر التعلم النشط في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .
5. الحربي ، رافدة عمر(2010): طرائق التدريس بين التقليد والتجديد ، ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
6. خطابية ، عبد الله (2005): تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
7. دائرة التدريب التربوي (2012): البرنامج التدريبي لمُعلمي المرحلة الأساسية على التعلم النشط (2012-2013)م ، وزارة التربية والتعليم العالي ، غزة .
8. دعمس، مصطفى نمر، (2013): الاستراتيجية التعليمية ،ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الاردن.
9. زاير، سعد علي ، واخرون،(2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتب نور الحسن للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
10. زاير، سعد وتركي، سما، ( 2013)، اتجاهات حديثة، دار المرتضى ، الجزء الاول، بغداد.
11. زيتون ، كمال عبد الحميد و حسين حسن (2003): استراتيجيات التدريس رؤية مُعاصرة لطرائق التعليم والتعلّم ، عالم الكتب ، القاهرة .
12. السامرائي، طارق عبد الحميد ،2005، طرق التدريس الجامعية الحديثة لكليات التربية، دار الانوار، بغداد .
13. سعادة، جودت احمد وآخرون، (2008): اشكال التعلم التعاوني، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن.
14. سعادة ، جودت احمد،وآخرون (2006): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
15. سلامة وآخرون، عادل أبو العز ، (2009): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.

16. سليم ، خيري عبد الله وآخرون (2015): التعلم النشط وجودة التعليم ، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة .
17. سويدان، سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري(2018) اتجاهات حديثة في التدريس، الابتكار للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. الشمري، ماشي بن محمد، (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
19. الصيفي، عاطف،(2008) :المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث،ط1، دار اسامة للنشر ، الاردن
20. الطناوي، عفت مصطفى، (2012)، التدريس الفعال تخطيطه ومهاراته، ط2، دار المسيرة للنشر،الاردن.
21. العزاوي، ميزر ستار عبيد(2014) :اثر استراتيجية البداية- الاستجابة- التقويم في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2014م.
22. العطوي، فلاح (1436) : التعليم القائم على المشاريع العملية / http: www.almarefh.com
23. علي ، أشرف راشد (2009): برنامج تدريب مُعلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط ، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، السعودية .
24. عمران، هبة حسن(2012) :اثر استراتيجية البداية الاستجابة- التقويم- في تحصيل مادة الكيمياء والدافعية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، كلية التربية، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة
25. عواد، يوسف ذياب و مجدي علي زامل (2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
26. مطلق،بندر بن عبد الله (2017) : اثر التدريس المستند على المشروع في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (6) ،العدد (2) .
27. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (2012): التعلم النشط (استراتيجيات التعلم النشط)، باريس، فرنسا.

**ثانيا": المصادر الاجنبية**

28.Abdol-Haqq, Ismat: " constructivism in Teacher Education: Considerations for Thouse Who Would Link practice to Theory", ERICDIGEST, ED426986,1998.
29. Donald, R. Paulson & Jennifer, L. Faust (2008): Active Learning For The College Classroom, http://www.calstatela.
30. Kumar , Santosh & Z. (2012) : Active Learning Methods, NTTC Bulletin (ISSN 2250-396X) , 19(1):3-5.

**Arabic Sources :**

1.Ambo Saidi, Abdullah Khamis, and Al-Balushi, Suleiman Muhammad (2011): Methods of Teaching Science, Concepts and Practical Applications, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan .

2.Badir, Kariman Muhammad, (2008): Active Learning, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan .
3.Jaber, Abdel Hamid and others, (1999): Teaching and learning strategies, 1st edition, Dar Al-Fikr, Cairo .
4.Al-Jubouri, Promoter Muhammad Hamad (2013): The effect of active learning on achievement and geometric thinking among second-grade intermediate students in mathematics, master's thesis (unpublished), College of Basic Education / Al-Mustansiriya University .
5.Al-Harbi, Rafida Omar (2010): Teaching Methods between Imitation and Renewal, 1st edition, Dar Al-Fikr for publication, distribution and printing, Amman .
6.Khattabia, Abdullah (2005): Teaching science to all, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing, Amman .
7.Educational Training Department (2012): Training Program for Basic Stage Teachers on Active Learning (2012-2013), Ministry of Education and Higher Education, Gaza .
8.Dames, Mustafa Nemer, (2013): Educational Strategy, 1st Edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Jordan .
9.Zayer, Saad Ali, and others, (2014): Contemporary Educational Encyclopedia, Nour Al-Hassan Office for Printing and Reproduction, Baghdad, Iraq .
10.Zayer, Saad and Turki, Sama (2013), Modern Trends, Dar Al-Mortada, Part One, Baghdad .
11.Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid and Hussein Hassan (2003): Teaching Strategies, a Contemporary View of Teaching and Learning Methods, World of Books, Cairo .
12.Al-Samarrai, Tariq Abdel-Hamid, 2005, Modern University Teaching Methods for Colleges of Education, Dar Al-Anwar, Baghdad .
13.Saadeh, Jawdat Ahmed and others, (2008): Forms of cooperative learning, 1st edition, Dar Wael for printing and publishing, Jordan .
14.Saadeh, Jawdat Ahmed, and others (2006): active learning between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Shorouk for publication and distribution, Amman .
15.Salama et al., Adel Abu Al-Ezz, (2009): General Teaching Methods, Applied Treatment, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

16.Salim, Khairy Abdullah and others (2015): Active learning and the quality of education, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith for Publishing and Distribution, Cairo .
17.Swaidan, His Excellency Hamdi, and Haider Abdul Karim Mohsen Al-Zuhairi (2018) Modern Trends in Teaching, Innovation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan .
18.Al-Shammari, Machi bin Mohammed, (2011): 101 strategies in active learning, Ministry of Education, Saudi Arabia .
19.Al-Saifi, Atef, (2008): The Teacher and Modern Learning Strategies, 1st Edition, Osama Publishing House, Jordan .
20.Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2012), effective teaching, its planning and skills, 2nd edition, Al-Masirah Publishing House, Jordan .
21.Al-Azzawi, Mizar Sattar Obaid (2014): The effect of the start-response-evaluation strategy on the achievement of history among fourth-grade literary students, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, (unpublished master's thesis), 2014 .
22.Al-Atwi, Falah (1436): Education based on practical projects / http: www.almarefh.com .
23.Ali, Ashraf Rashed (2009): Training Program for Secondary School Teachers on Active Learning, National Center for Examinations and Educational Evaluation, Saudi Arabia .
24.Omran, Heba Hassan (2012): The effect of the starting strategy, response - evaluation - on the achievement of chemistry and motivation among first-grade intermediate students, College of Education, University of Baghdad, (unpublished master's thesis .
25.Awwad, Youssef Diab and Magdy Ali Zamil (2010): Active Learning Towards an Effective Educational Philosophy, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman .
26.Mutlaq, Bandar bin Abdullah (2017): The impact of project-based teaching in the social and national studies course on developing critical thinking skills among first-grade secondary students in Riyadh, the Specialized International Educational Journal, Volume (6), Issue (2) .(
27.UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, (2012): Active Learning (Active Learning Strategies), Paris, France .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسما
التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ (التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقا ومغربا
المنعقد للفترة (8-9 / 11/2022 )
و تحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

# Active learning, its concept, importance, and some of its strategies

**Asst.prof.Ali Radi Saad**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
**http:ali.r.saud@uomustansiriyah.edu.iq**
**07700199594**

**Abstract:**
Active learning derives its philosophy from contemporary global and local variables. It is a response to these variables by reconsidering the roles of the teacher and the learner, and making the learner the focus of the educational process. Therefore, the current research emphasized the importance of active learning and its ability to change the image of the teacher as the only source of knowledge, and the need to reconsider the roles of both the teacher and the learner in the educational situation. The current research aims to identify the concept of active learning and its importance in the educational process. The research may consist of three chapters. The first chapter was titled (General Concepts of Active Learning), while the second chapter was titled (The role of both the teacher and the learner in active learning). The third chapter, in which the researcher talked about selected strategies in active learning, represented by the project-based learning strategy, the round table strategy, and the learning strategy together. The researcher hopes that he has been successful in his research in talking about active learning and its importance in the educational process, and directing the attention of those in charge of the educational process to the need to build and develop curricula in stages.
**Keywords:**Active learning,importance,Strategey.